

البرهان في علوم القرآن

قال تعالى ولا آمين البيت الحرام فهذا جمع آم مسلما وقياسه على حد قيام وقائم فأما أئمه فجمع إمام الذي هو مقدر على حد عنان وأعنده وسنان وأسننة والأصل ايمه فقلبت الفاء . والثاني أنه جمع الإمام لأن المعنى أئمة فيكون إمام على هذا واحداً وجمعه أئمة وإمام . وقال ابن الصاتع قيدت عن شيخنا الشلوبين فيه احتمالين غير هذين أن يكون مصدراً كالأمام وأن يكون من الصفات المجرأة مجرى المصادر في ترك التثنية والجمع كحسب ويحتمل أن يكون محمولاً على المعنى كقولهم دخلنا على الأمير وكسانا حلة والمراد كل واحد منها حلة وكذلك هو واجعل كل واحد منها إماماً الخامس عشر خطاب الواحد والجمع بلفظ الاثنين .

ك قوله تعالى ألقيا في جهنم والمراد مالك حازن النار .
وقال الفراء الخطاب لخزنة النار والزبانية وأصل ذلك أن الرفقة أدنى ما تكون من ثلاثة نفر فجرى كلام الواحد على صاحبيه ويجوز أن يكون الخطاب للملكيين الموكلين من قوله وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد